Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حالة ماركيز أن الصحافة كانت معيناً أدبياً شديد الثراء بالنسبة له.فكثير من رواياته قامت أساساً على خبرات صحفية من تحقيقات وأخبار وغيرها ومنها مثلاً "قصة غريق" و"حكاية موت معلن"و"نبأ اختطاف". ونجد أيضاً أن رواية من أشهر رواياته "خريف البطريرك"قد اختمرت في رأسه بشكل كامل أثناء تغطية صحفية كان يقوم بها لمحاكمة شعبية لأحد الجنرالات المتهمين بجرائم حرب. ومن ناحية أخرى فإن عمله الصحفي أتاح له نفوذا كبيراً في كثير من الأنظمة الحاكمة ومراكز السلطة في أمريكا اللاتينية بالإضافة إلى شبكة اتصالات واسعة بشخصيات سياسية ما كانت شخصيته كأديب ستسمح له بها . فلا يخفى على أحد علاقته الوثيقة بفيدل كاسترو والتي كانت في كثير من الأحيان تثير حوله الأقاويل . ومع علاقته بكاسترو فنحن نراه في مقال له يتحدث عن العشاء الذي تناوله مع طرف مناقض وهو الرئيس الأمريكي بيل كلينتون . ومن هنا فقد كانت هذه اللقاءات مادة خصبة شديدة الجاذبية بالنسبة للقراء. واستطاع ماركيز بمهارة لافتة أن يطعم هذه المقالات بآرائه السياسية التي ربما تستدعي إلى الأذهان فترة السبعينيات وأوائل الثمانينيات من القرن الماضي والتي يعدها النقاد أكثر فترات حياته نشاطاً من الناحية السياسية.

إن ماركيز يؤكد دائماً أن معظم القصص القصيرة التي كتبها هي في الواقع أحداث حقيقية مر بها وإن كان يصعب على القارئ في بعض الأحيان أن يدرك ذلك نظراً لهذا الجو السحري الذي يغلفها به. ومن هنا فإن هذه المقالات فرصة